



## القائد العام للقوات المسلحة يستقبل مجموعة من القادة العسكريين – 24 /Sep/ 2014

استقبل سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية صباح يوم الأربعاء 24/09/2014 م مجموعة من القادة العسكريين رفيعي المستوى في القوات المسلحة و الشرطة، و اعتبر فترة الدفاع المقدس مبعث فخر و اعتزاز و سمعة طيبة لشعب إيران، و أضاف مؤكداً: لقد أثبتت تجربة ثمانية أعوام من الدفاع المقدس أنه يمكن رغم كل الصعوبات و التضحيقات و المشكلات الكثيرة و عدم توفر الإمكانيات المالية، الوقوف بوجه التعسف و التوقعات غير المبررة للقوى العالمية، و ذلك بعزيمة راسخة و بالتوكل على الله.

في هذا اللقاء الذي جاء بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، اعتبر قائد الثورة الإسلامية فترة الدفاع المقدس قضية مهمة و ذات أبعاد متنوعة قائلاً: ذكريات و حقائق و دروس ثمانية أعوام من الدفاع المقدس ثقافة جارية و سارية، و ينبوع إذا فهم و أدرك بصورة صحيحة فسيكون ذلك بالتأكيد لصالح شعب إيران و مستقبل البلاد.

و أشار سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي إلى تشكيل جبهة عسكرية واسعة من الغرب و الشرق و البلدان التابعة لهما في المنطقة مقابل الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة الحرب المفروضة، مردفاً: كان هدف هذه الجبهة الواسعة إضعاف النظام الإسلامي و امتهانه و فرض مشكلات داخلية عليه، و بالتالي التمهيد لإسقاط الجمهورية الإسلامية، لكن النظام الإسلامي و شعب إيران، و على الرغم من قلة الإمكانيات و المعدات و التجهيزات و كثرة المشكلات في ذلك الحين، وقفنا بوجه هذه الجبهة و خرجنا من الساحة برأس مرفوع.

و أضاف سماحته قائلاً: بفضل صمود شعب إيران على مدى ثمانية أعوام من الدفاع المقدس، راحت الكثير من الشخصيات المؤثرة و الأذهان الفاعلة في البلدان الإسلامية و غير الإسلامية تؤمن إيماناً راسخاً بالدفاع المقتدر بأيدي الخالية.

و أشار قائد الثورة الإسلامية إلى تكاليف الحرب المفروضة و خصوصاً الشهداء الأبرار الذين قضوا من أجل الثورة الإسلامية، مضيفاً: مع أن التكاليف المادية و المعنوية للحرب المفروضة كانت عالية لكن مكتسبات الشعب الإيراني في ثمانية أعوام من الدفاع المقدس كانت عظيمة جداً بالمقارنة إلى التكاليف.

و في الختام أوصى الإمام الخامنئي كل القادة و الجنود المشاركين في الدفاع المقدس بتسجيل ذكرياتهم و الحقائق التي شاهدوها عن تلك الفترة، و تابع يقول: بلطف من الله فإن الآثار و الأعمال التي نشرت لحد الآن عن ثمانية أعوام من الدفاع المقدس هي آثار جيدة.

في بداية هذا اللقاء تحدث اللواء فيروز آبادي ( رئيس هيئة أركان القوات المسلحة) فشكر السيد القائد لسماحه للقادة العسكريين بعيادته، و أبدى ارتياحه لسلامته و صحته التامة، و حيا أسبوع الدفاع المقدس، مؤكداً على استعداد القوات المسلحة للدفاع عن مكتسبات الثورة الإسلامية.